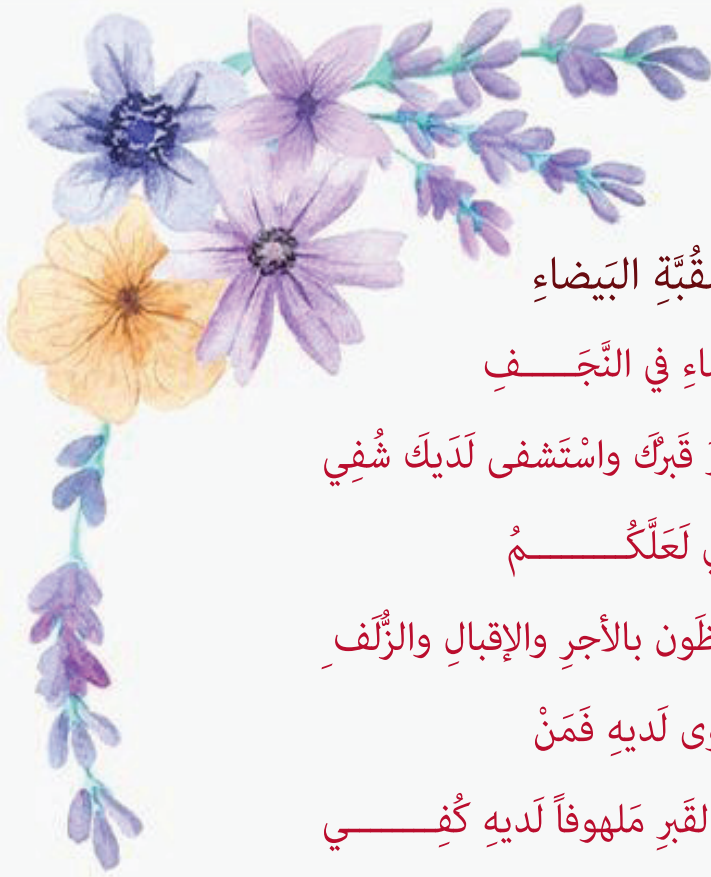




يا صاحبَ القُبَّةِ البِيضاءِ
يا صاحبَ القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ
مَنْ زارَ قَبْرَكَ واستَشفى لَدَيْكَ شُفي
زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ
تُحْظَوْنَ بالأجرِ والإقبالِ والزُّلفِ
زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجوى لَدِيهِ فَمَنْ
يَزُرُهُ بالقَبْرِ مَلهُوفاً لَدِيهِ كُفِيَ
إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمَ قَبْلَ تَدْخُلِهِ
مُلبَّياً وإِسْعَ سَعْياً حَوْلَهُ وَطُفِ
حَتَّى إِذَا طُفَّتْ سَبْعاً حَوْلَ قُبَّتِهِ
تَأَمَّلَ البابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ
وَقُلْ سَلامٌ مِنَ اللَّهِ السَّلامِ على
أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ العِلْمِ والشَّرَفِ





السنة الثالثة / العدد السابع ذوالقعدة ١٤٤٦هـ - آيار ٢٠٢٠م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فصلية تعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة حمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وأديان.. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
العدد (٧) السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

العدد (٧) ذو القعدة ١٤٤٦ هـ

آيار ٢٠٢٥ م المجلد الثاني

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزوّد حياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن) أو البريد الإلكتروني: (husain@gmail.com) بعد دفع الأجر في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخلُّ بشروط من هذه الشروط .

مَجَلَّةُ أَنْسَانِيَّةِ اجْتِمَاعِيَّةٍ فَصْلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالْدِّرَاسَاتِ فِي دِيَّانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



محتوى العدد (٧) ذو العقدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٥ ٢٠٢٥ م المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر فاعلية انموذج (PEOE) في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في مادة قواعد اللغة العربية	أ.د. هدى محمد سلمان	٨
٢	دور المدرسة في تأصيل مبدأ الوسطية والاعتدال لطلاب المرحلة الإعدادية	أ.م.د. بشائر مولود توفيق	٢٢
٣	الحاكم الشرعي وحدوده في الطلاق بين الشريعة الإسلامية والقانون العراقي	م.د. هناء هاشم عباس	٣٨
٤	الوفونات القاف والجيم في العربية	أ.م.د. علاء حسن مشكور	٦٤
٥	طريق حورس الحربي خلال العصر اليوناني والروماني	م.د. محمد علي عبد الكريم	٧٦
٦	الفكر العمراني عند ابن العمراني (ت ٥٨٠هـ) في كتابه «الانباء في تاريخ الخلفاء»	م.د. لقاء عامر عاشور	٩٢
٧	الاجتهاد والتقليد في المذهب الجعفري المعاصر	م.د. حسين حيدر جاسم البخاتي	١٠٤
٨	الموقف السعودي من دخول الأردن حلف بغداد	م.د. أحمد مري حسن البنداوي	١١٨
٩	التماثل الدلالي بين أية التبليغ ورواية الحصن للإمام الرضا «عليه السلام»	م.د. حسام جليل عبد الحسين	١٢٦
١٠	مناشئ المسؤولية الاجتماعية في القرآن الكريم	الباحث: حيدر نجم عيود أ.د. حميد جاسم عبود الغراي	١٣٦
١١	القرآن والتفسير بالرأي	أ.د. حيدر عيسى حيدر الباحث: عودة عربي رضا	١٥٠
١٢	استراتيجية العلاقات الأمريكية بالشرق الأوسط واستهداف الدول النفطية	عائشة احمد فيصل معسر أ.د. ياسين خضير مجبل	١٦٠
١٣	التفكير الانتقائي والتفكير المائع: دراسة العلاقة بينهما لدى طلبة جامعة ميسان	م. منار فاروق عزيز	١٧٢
١٤	الاعلام التربوي ودوره في مواجهة الشائعات من وجهة نظر المرشدين التربويين	م.م. شفاء سلام حميد	١٩٠
١٥	دور التكامل السلوكي للإدارة العليا في فاعلية القرارات الاستراتيجية بحث تطبيقي في بعض الكليات الاهلية العراقية/ كربلاء المقدسة	م.م. غيث سعدي محمد علي	٢٠٤
١٦	إبرام العقد الإداري واصول فسحه	م.م. أحمد مطشر نعمة	٢٣٢
١٧	الامثال الجاهلية: بين الحكمة الشعبية وتشكيل الهوية الثقافية	م.م. صفا يحيى هادي صالح	٢٥٠
١٨	ابن السلعوس ودوره في دولة المماليك	م.م. صاحب رشك دعدوش	٢٦٤
١٩	العدالة الاقتصادية في القرآن والسنة	م.م. حيدر مطر عاتي	٢٧٤
٢٠	مشروعية الحكومة الإسلامية في الفكر الديني	م.م. علي محمد حسن	٢٨٤
٢١	أستعراض المناهج التفسيرية في مؤلفات الشيخ الصدوق جمعاً ودراسة	م.م. حوراء كاظم وجعان نيس	٣٠٢



التفكير الانتقائي والتفكير المائع: دراسة العلاقة
بينهما لدى طلبة جامعة ميسان

م. منار فاروق عزيز
جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م

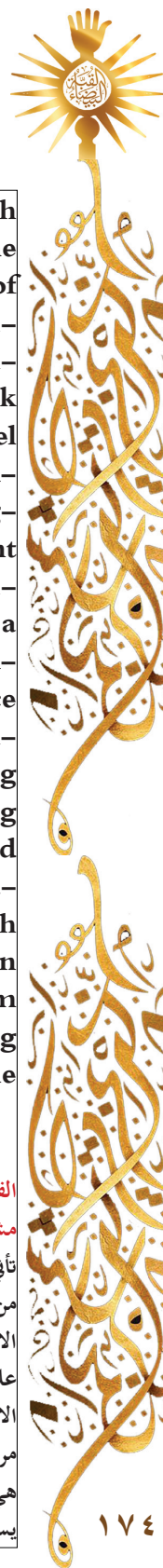
المستخلص:

يعد التفكير الانتقائي والتفكير المائع من وجهة نظر علماء النفس، هو القدرة على التحليل وحل المشكلات واتخاذ القرارات الصائبة، وله أثراً واضحاً في الابداع العلمي والابتكار، ويهدف البحث الحالي الى قياس التفكير الانتقائي والتفكير المائع لدى طلبة كلية التربية الاساسية ومعرفة دلالة الفروق الاحصائية في التفكير الانتقائي والتفكير المائع لدى طلبة جامعة ميسان تبعاً لمتغير الجنس والتعرف على «العلاقة الارتباطية بين التفكير الانتقائي والتفكير المائع لدى طلبة كلية التربية الاساسية»، وتتكون عينة البحث الحالي عينة التطبيق الاساسية والبالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة في جامعة ميسان، اذ بلغ عدد الطلبة من الذكور (٢٠٠) طالب، وبلغ عدد الطالبات (٢٠٠) طالبة، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية لكلا الجنسين، وقد توصلت الباحثة من خلال أهدافها جملة من النتائج إن أفراد عينة البحث وفقاً لمقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي يمتلكون التفكير الانتقائي لدى طلبة جامعة ميسان عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وإن أفراد عينة البحث وفقاً لمقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي يمتلكون القدرة على التفكير المائع لدى طلبة جامعة ميسان عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، عدم جود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس التفكير الانتقائي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ووجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس التفكير المائع وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وأيضاً وجود علاقة ارتباطية دالة بين التفكير الانتقائي والتفكير المائع، حيث بلغت مقدارها (٠,٨٠) لدى طلبة الجامعة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وتوصلت الباحثة الى ان على كل من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العمل على تطوير قدرات التفكير المنطقي والتفكير المائع لدى طلبة المرحلة الجامعية عبر الندوات والمؤتمرات وورش العمل والبرامج التربوية وحث وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كادر متخصص في المراكز البحثية بتدريب الملاك التدريسي والطلبة في الكليات من أجل تدريبهم على امتلاك القدرة على التحرر من الجمود في التفكير أثناء ممارسة حياتهم اليومية وتدريبهم الطلبة وحثهم على استثمار دافعية الطلاب داخل الصف الدراسي.

الكلمات المفتاحية: التفكير الانتقائي، التفكير المائع، علماء النفس .

Abstract:

From the point of view of psychologists, selective thinking and fluid thinking are the ability to analyze, solve problems and make sound decisions, and have a clear impact on scientific creativity and innovation. The current research aims to measure selective thinking and fluid thinking among university students and to know the significance of statistical differences in selective thinking and fluid thinking among university students according to the gender variable and to identify the «correlational relationship between selective thinking and fluid thinking among university students. The current research sample consists of the basic application sample, which is (400) male and female students, as the number of male students reached (200) students, and the number of female students reached (200) students. The research sample was selected using the random stratified method for both sexes. The researcher reached a set of



results through her objectives that the individuals of the research sample, according to comparing the arithmetic mean with the hypothetical mean, possess selective thinking among students of Maysan University at a significance level of (0.05), and that the individuals of the research sample, according to comparing the arithmetic mean with the hypothetical mean, possess the ability to think fluidly among students of Maysan University at Significance level (0.05), no statistically significant differences on the selective thinking scale according to the gender variable (males – females) at a significance level of (0.05), and the presence of statistically significant differences on the fluid thinking scale according to the gender variable (males – females) at a significance level of (0.05). Also, there is a significant correlation between selective thinking and fluid thinking, as it reached (0.80) among university students at a significance level of (0.05). The researcher concluded that the Ministry of Higher Education and Scientific Research should work on developing the capabilities of logical reasoning and critical thinking among university students through seminars, conferences, workshops and educational programs, and urging the Ministry of Higher Education and Scientific Research to provide specialized staff in research centers with training for teaching staff and students in colleges in order to train them to possess the ability to free themselves from rigidity in thinking while practicing their daily lives and teaching students and urging them to invest in students' motivation in the classroom.

Keywords: selective thinking, fluid thinking, Psychologists

الفصل الأول : الاطار العام للبحث

مشكلة البحث :

تأتي مشكلة البحث من أهمية معرفة تفكير الطلبة وغاياتهم واختلاف مستوياتهم وسلوكهم يمكن عد حل المشكلة من الغايات الأساسية للتربية وأبرز اهتماماتها لأنها تستزي معارف الطلبة ومعلوماتهم وتنمي أساليب التفكير الانتقائي الصحيح عندهم على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم العقلية إذ إن الاهتمام بهذه الشريحة يمنحهم القدرة على مواكبة التطورات الحاصلة في مختلف ميادين المعرفة ، وذلك باستعمال الأسلوب الانتقائي في التفكير والسلوك الاستكشافي وحب الاستطلاع للاستجابة لمتطلبات العصر وتجاوز المشكلات، عن أنها تقابل مرحلة مميزة من مراحل النمو المهمة (المهدي ، ٢٠٠٤ : ٤٠). إلى طرح التساؤلات والبحث عن الاجابة، فطرح التساؤلات هي التي تولد الجذوة التي تبقي الطالب نشطاً وقادراً على البحث عن الاجابة الصحيحة، وهذا النوع من التفكير يساعد على تشكيل البنى المعرفية عند الطالب والمدرس، وتنمية مهارات التفكير العليا لديه ، أن التعلم المستند الى



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

التفكير المتعمق المانع هو قاعدة ديناميكية للتعليم مدى الحياة، فالتعلم والمعرفة النشيطة ليست مجرد اجوبة جاهزة، بل نظاماً ديناميكياً ينمو ذاتياً باستمرار عند طرح الاسئلة، (عبد المجيد ، ٢٠١١، ص ٨) مشكلة البحث واهميته في التعرف على طبيعة التفكير الانتقائي وعلاقته بالتفكير المانع وهما من المفاهيم التي ظهرت حديثاً ، تعد محاولة جادة على المستوى العلمي إذ لا توجد دراسة على حد علم الباحثة يبحث في العلاقة بين التفكير الانتقائي والتفكير المانع لدى طلبة كلية التربية الاساسية. وعليه جاء البحث الحالي للإجابة عن التساؤل الآتي: ما العلاقة بين التفكير الانتقائي والتفكير المانع لدى طلبة جامعة ميسان

أهمية البحث :

جعل الله سبحانه وتعالى الإنسان خليفته في الأرض وميزه بالعقل عن بقية المخلوقات، وجعل عقله وتفكيره مدار التكليف ويتحمل أعباء المسؤولية، قال الله سبحانه وتعالى كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ، وإن ما يميز الإنسان عن غيره من المخلوقات ، قدرته على التفكير، وفي رحلته الطويلة والشاقة من خلال الثورة العلمية والتقدم التكنولوجي الكبير خلال القرنين الأخيرين، إلى الطريقة العلمية والأساليب السليمة في تفكير الإنسان المعاصر العاني، (٢٠٠٢ ص ١٤).

تشير الدراسات النفسية الى أنّ المشكلة تمثل عائق يواجه الفرد وتمنعه من تحقيق التوافق أو تحقيق الهدف ، ويعمل هذا العائق على خلق حالة من التوتر والحيرة مما يدفع الفرد إلى البحث عن طرائق مختلفة للتخلص منه سواء من الطرائق التقليدية التي يتبعها الإنسان في حياته اليومية، كالمحاولة أو الخطأ والتقليد والاستبصار والحدس ، أو عن طريق استعمال استراتيجيات علمية تركز في التفكير والبرمجيات ومنهجيات علمية في حل المشكلة (العتوم، ٢٣٧: ٢٠٠٤)

وهناك الكثير من الدراسات تشير إلى أن التفكير الانتقائي يضم عمليات ذهنية راقية يكون فيها الفرد حيويًا، نشطًا، فاعلاً، ويتطلب مخزوناً منظماً ومدججاً في بناء الفرد المعرفي ، ويتطلب انتباهاً مستمراً قطاعي ، ١٩٩٠ : (ص ٥١١)

إن الهدف الأساسي للمؤسسة التعليمية هو تنشئة أجيال قادرة على التفكير النقدي، ويتفق الكثيرون على وجود قصور في البرامج التعليمية والتربوية، حيث تهمل هذه المؤسسات تعزيز العمليات المعرفية، وتقتصر تدريبهم على الحفظ والتلقين وأداء الامتحانات، ولم يعد هذا النهج فعالاً في تحقيق الأهداف المعرفية، أو فهم المادة العلمية، أو تطبيق المعرفة في سياقات عملية (الموسوي، ٢٠٠٤: ص ١٧).

ويعد التفكير الانتقائي أحد أنواع الدوافع ، وهو الدافع المعرفي الذي يمد الطالب بالطاقة لزيادة معلوماته ، والبحث عن كل ما هو جديد وتوظيفه في تفكيره ولا سيما التفكير الانتقائي الذي يعتمد على مقدمات يستخلص منها النتائج ؛ لذلك فإن الطالب يستطيع من معلوماته السابقة الوصول إلى نتائج منطقية ، إذا ما استثمرت بصورة صحيحة (التكريتي، ٢٠١١، ٢٦٧)

ويمثل التفكير المانع هو احد أنماط التفكير الذي ارتبط بالاتجاه المعرفي، الذي يعتمد على مفاهيم البنية المعرفية، والتمثيلات المعرفية، وقد افترض الاتجاه المعرفي أنّ البنية المعرفية هي البنية التي تتطور بفعل التفاعل بين الطالب وما يواجهه، وليس ما يلحق هو التفكير المستند وتأتي أهمية البحث الحالي من خلال:

- ١- لا توجد دراسة تناولت العلاقة بين متغيري البحث.
- ٢- إن مفهوم التفكير الانتقائي والتفكير المانع يزيدان من قيمة الفرد ويجعل من عملية التعلم عملية حيوية نشطة فعالة.
- ٣- إن عملية تطوير التفكير الانتقائي والتفكير المانع عند الطلبة ، يعد أحد أنماط التفكير المبني على أسس

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



علمية ، يعمل على صقل شخصية الطالب ، وجعله شخصاً مثابراً في ميدان عمله.

٤- يساعد التفكير الانتقائي والتفكير المائع على التحرر من التحيز والجمود وتقبل النقد وعدم التسرع في اتخاذ القرارات

٥- تعتمد المؤسسات التربوية على التفكير الانتقائي في تقويم العملية التعليمية عن طريق وضع المناهج وتقويمها والتي تساعد على تدريب الطلبة على مهارات التفكير العليا في الجامعة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١- قياس التفكير الانتقائي لدى طلبة جامعة ميسان

٢- قياس التفكير المائع لدى طلبة جامعة ميسان

فرضيات البحث:

١- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الانتقائي وفقاً لمتغير النوع (ذكور - اناث) لدى طلبة كلية التربية الاساسية

٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير المائع وفقاً لمتغيري النوع (ذكور - اناث) لدى طلبة جامعة ميسان

٣- ايجاد قوة العلاقة الارتباطية بين التفكير الانتقائي والتفكير المائع لدى طلبة جامعة ميسان

حدود البحث:

الحدود البشرية : طلبة جامعة ميسان

الحدود المكانية : جامعة ميسان

الحدود الزمانية : ٢٠٢٤-٢٠٢٥

تحديد المصطلحات :

أولاً : التفكير الانتقائي

١- عرفته (السرور ، ٢٠٠٢) : القدرة على الفصل بين المناسب وغير المناسب والاستنتاج بالنتائج المعقولة بطريقة منظمة وليست عرضية من طريق الصدفة . (السرور ، ٢٠٠٢ : ص ١٢٣)

٢- عرفه علي (٢٠٠٥) : عملية تعتمد على استعمال اساليب وقواعد الاستدلال الانتقائي بصورة كافية للوصول إلى حلول للمشكلات التي تواجهها في الحياة (علي ، ٢٠٠٥ : ص ٢٠٢)

التعريف النظري : اعتمدت الباحثة على تعريف (علي ، ٢٠٠٥) تعريفاً تعريفاً نظرياً

التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة على المقياس المعد من قبل الباحثة لأغراض هذا البحث

ثانياً: أولاً: التفكير المائع عرفه كل من :

١- (Draek ٢٠٠٣) : بأنه التحليل الشامل والمنظم والمتتابع والمتسلسل بخطوات ثابتة يسير بالمتعلم عبر مراحل محددة من الشعور بالمشكلة والتأمل والتعمق والاستبصار والاستقراء وصولاً لاستدلال النتائج (Draek, ٢٠٠٣, p: ٥١٢)

٢- قطامي (٢٠٠٤) : بأنه التفكير المتعمق والتأمل والتحليلي للظواهر والذي يتطلب عمليات ذهنية راقية مثل الانتباه، والادراك، والتنظيم، واستدعاء الخبرات المخزنة وربط الخبرات الجديدة بالسابقة (قطامي، ٢٠٠٤ : ص ٣٣٧).

التعريف النظري للتفكير المائع : اعتمدت الباحثة في تعريف التفكير المائع هو نشاطاً عقلياً مركباً وهادفاً توجّهة رغبة قوية في البحث عن حلول و التوصل الى نواتج جديدة لم تكن معروفة سابقاً ، حيث يتميز بالشمولية والتعقيد



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

ويعتمد على استحضار الخبرات السابقة وربطها مع الخبراتي الجديدة لتشكيل حالة ذهنية جديدة ، تم تعريف التفكير المانع من قبل الباحثة اعتماداً على الأساس النظري لنظرية معالجة وتجهيز المعلومات).

التعريف الاجرائي للتفكير المانع : الدرجة التي يحصل عليها الطلبة وفقاً لاستجاباتهم على فقرات مقياس التفكير المانع الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

الفصل الثاني: الاطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: نشأة مفهوم التفكير الانتقائي:

إن التفكير الانتقائي لا يقتصر على العلماء والفلاسفة فحسب، بل إنه شكل منظم من أشكال الإدراك يمكن تطبيقه على حياتنا اليومية، ومشاريعنا المهنية، وتفاعلاتنا مع الآخرين والعالم المحيط بنا. وهو إدراك منهجي ومتعمد، يركز على إطار من المبادئ والقواعد المتأصلة في الخبرة. (زكريا، ٥ : ١٩٩٠) ويرى بياجيه أن التفكير عند الفرد يتطور من مرحلة التفكير الحسي حتى يصل إلى مرحلة التفكير المجرد وأن التطور المعرفي عنده هو نتيجة طبيعية لتفاعله مع البيئة إذ يكتسب من هذا التفاعل أنماطاً جديدة من التفكير يدمجها في تنظيمه المعرفي ، فالتطور المعرفي عند بياجيه ليس تطوراً كمياً في الدرجة الأولى بل هو تطور كمي في أساليب التفكير وأنماطه (الفريجي ، ٢٠٠٩ : ٥٨) ويشير بياجيه أيضاً إلى أن هذا التطور يحدث من طريق التغير الحادث في الأبنية المعرفية (المخططات) وأن التغيرات النبوية النوعية في الوظيفة المعرفية هي بوضوح تغيرات في الوظيفة الفكرية. ومن هنا يتضح لنا أن وظيفتين أساسيتين ثابتتين لا تتغيران مع العمر بحسب ما يعتقد بياجيه ، يتطور التفكير في هذه المرحلة من التفكير المحسوس إلى التفكير الانتقائي (الصوري والنظامي والمجرد والاستدلالي والفرضي والاستنتاجي) (التكريتي، ٢٠١١ : ٤٥) وبذلك يمكن القول بأن التفكير الانتقائي لا يقتصر على فئة أو مجموعة معينة من الأفراد كباقي أنواع أو أنماط التفكير الأخرى كالتفكير الإبداعي وإنما يمكن أن يمارسه جميعهم باختلاف أعمارهم واتجاهاتهم واهتماماتهم وتحصيلهم الدراسي (التكريتي، ٢٠١١ : ص ١٩).

ثانياً: نشأة مفهوم التفكير المانع:

نلاحظ جذور التفكير المانع موعلة في القدم و يمكن إرجاعها الى (Socrat) الذي يعد مبدع المانع، إذ كان يعتمد على أسلوب الحوار في تعليم التفكير الطلاب، ويذكر كل من (Oliver & Shaver, ١٩٦٦) عند معالجتهم للطريقة السقراطية، ان (Socrat) كان يناقش الشباب في الطريق متظاهراً بالجهل وعدم المعرفة، فكان يجادل ويسأل ويقدم افتراضات على اعتقاده (Oliver & Shaver: ٥٠, ١٩٦٦, p). ويشير (١٩٨٨ Marzano) الى ما لح له في سفر التكوين عن نزعة التفكير المتعمق الذي يسر فيه الانسان بالتأمل الطويل، ما هو إلا نزعة فطرية منحها الله للبشر (Marazano, ١٩٨٨ : ٢٠) وعليه فإن نظرية الجشتالت تعد من الأطر الفلسفية المتماسكة التي ظهرت في أوائل القرن العشرين، وهي تؤكد على التجارب الحسية، مشيرة إلى أن الواقع الأساسي فيها لا يكمن في مكوناتها الفردية، بل في الشكل أو البنية الشاملة. وتلعب هذه النظرية دوراً حاسماً في التفكير السلس، حيث تسلط الضوء على مفهوم العلاقات المترابطة داخل الكل المتكامل الذي يشكل الفكرة العامة، والتي تتحقق من خلال الإدراك الحسي، وتؤكد أن الكل يفوق مجموع أجزائه. وتعتمد هذه النظرية على الإدراك المنظم، مشيرة إلى أن ترتيب المعلومات والمفاهيم يسهل تنشيط وتطوير التفكير السلس، ويعزز التفكير الناقد الذي يتوج بحلول فعالة، ويضمن الدقة، ومن ثم تعميم هذه الحلول.، ان تدريب الطلبة على ممارسة التفكير بشكل صحيح، آخذين بالحسبان كل المتغيرات التي من شأنها ان تساعد في تشكيل بنية التفكير الاساسية، وذلك من طريق طرح قضايا او مفاهيم تحتاج الى تفكير متعمق وان تعدد الاستجابات وردود الأفعال وفقاً لطبيعة المشكلة المطروحة وتعديل المثير يؤدي الى تفعيل التفكير المانع وفي ضوء ذلك يمكن ان تحدد النظرية أبرز الافتراضات لتفعيل التفكير المانع :



- ١- تحديد المفاهيم والأطر المتعلقة بالموقف المراد التفكير به.
 - ٢- وضع آليات التفكير المتمثلة في تحديد نوعية الاطار العام المتعلق بنوعية التفكير .
 - ٣- تشكيل أنظمة وقواعد متعلقة بالتفكير المانع والتدريب على تفعيل التفكير على وفق هذه القواعد.
 - ٤- تنظيم الاجابات وتصنيفها يؤدي الى تشكيل التفكير المانع . عبد الهادي وبني (٢٠٠١ ، مصطفى : ص ٢٤٠)
- إن استراتيجية هذه النظرية تعتمد على نقاط عدة أبرزها :
- ١ طرح مواقف او مشكلة علمية، ومن ثم تكليف الطلبة التفكير بها بشكل متعمق.
 - ٢ تبيان العلاقات وأجزاء هذه المشكلة.
 - ٣ محاولة التفكير من طريق الاستبصار الذي يؤدي الى حلول.
 - ٤- التأكد من الحلول الدقيقة ثم تعميمها. (أبو جادو، ٢٠٠١ : ٢١٠).
- تفترض نظرية الجشتالت أن المتعلم ينظر إلى الموقف بشكل كلي، بدلاً من تفكيكه إلى مكوناته الأساسية من التحفيز والاستجابة، كما هي الحال مع نظرية السلوك. قد يؤدي هذا الانقسام إلى عزل المتعلم عن الهدف الأولي. وبالتالي، تؤكد نظرية الجشتالت على الوعي الكلي للمتعمق بالموقف والتوصل المفاجئ إلى حل، مما يشير إلى أن التكوين المعرفي ينشأ من عمليات البصيرة وفهم جوهر المشكلة التي يواجهها المتعلم. ويعد التفكير المتعمق في فهم الظواهر الطبيعية للعالم يعتمد في تفسيره على البرهان والدلائل والتفكير وبهذه الروحية من الحرية الفكرية والتفكير التحليلي والناقد، والمتأمل، وطور (Newton) بدوره إطاراً بعيد المدى للفكر الذي وقف بشدة بوجه التفكير التقليدي في فهم الظواهر الطبيعية، ونجح كثير من العلماء المنهج العلمي التحليلي، المتأمل المستند إلى الأدلة والبراهين (العزاوي، ٢٠٠٨، ص ٨٩)
- وتعد إسهامات السلوكيين والجشتالتيين، فقد كان لحاولات علماء مدرسة الجشتالت مساهمات في هذا المجال من طريق معرفتهم عن الإدراك، ومن ثم تعرفهم للتفكير بوصفه هيكل العلاقات بين عناصر المشكلة بطريقة جديدة، واحتل مفهوم التفكير المدرك أو المتعمق مركزاً مهماً لعلماء الجشتالت (قطامي، ٢٠٠٠ : ص ٢)
- ويشير (١٩٩٣) : (Gickmary) لمفهوم التفكير المانع الذي سماه (Thinking) (Deep) ليشمل فضلاً عما سبق أنواعاً أخرى من التفكير وبحسب نمو الفرد العقلي (Ross, ١٩٩٨, p: ٩٦) فاعطانا معنى أوسع للتفكير المانع و يمتاز التفكير المانع بخصائص عدة من أهمها التركيز، والدقة المتناهية، واستعمال التحليل والتفسير الانتقائي، واستخراج النتائج في بعض الأحيان من معلومات غير كافية، وإنه بحاجة إلى استرجاع المعلومات بصورة مستمرة، وربط الأسباب الظاهرة مع بعضها للوصول إلى اسباب كامنة (عبد الهادي، عياد، ٢٠٠٩ : ٢٢٩)
- وإطلق (Gastro ١٩٩٠) تسمية التفكير المانع ، ليدمج أنواع ومهارات التفكير والقدرات العقلية تحت لوائه، ثم اتسع معناه ليشمل معظم أنواع التفكير التحليلي التأملي، من أبسط أنواعه إلى أعقدها (٨٩ : ١٩٩٨ Ross).
- متطلبات التفكير المانع :**
- ١- **الانتباه :** لا يوفر التفكير المانع فرص الانتباه للتفكير إذ يتيح الفرصة للطلبة لاعطاء الاجابات المفتوحة وتطوير الاحساس بالقوة والتزود بالأدلة ، ومهارة الانتباه تستخدم من أجل التحكم أو ادارة المستويات المختلفة للانتباه وضبطها.
 - ٢- **الادراك :** هو القدرة على تمييز الاشياء بالوقوف على أوجه الاختلاف والشبه بينها.
 - ٣- **التنظيم :** هي المهارة التي تستعمل من أجل إيجاد إطار عقلي أو فكري يستطيع الافراد عن طريقه تنظيم المعلومات



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



- ٤- **استدعاء الخبرات المخزنة** : يختلف الناس في قدراتهم على تخزين المعلومات واستدعائها وهناك علاقة ايجابية بين قوة الذاكرة تختلف بين مجال وآخر لدى الفرد نفسه.
 - ٥- **ربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة** : أن عملية الربط تساعد المتعلمين على الحفاظ على المعرفة وتفعيلها عن طريق تطبيق عملية الربط من خلال الموضوعات المدرسية والقضايا المطروحة.
 - ٦- **ترميز الخبرة** : هي ترجمة المعلومات المدخلة الى تمثيل عقلي يمكن تخزينه في الذاكرة ومن الممكن ترميز المعلومة بطرائق مختلفة منظومتين (الترميز اللفظي ، والتصوير البصري وقد تستعمل المنظومتين معاً).
 - ٧- **تسجيل الخبرة** : هي المهارة التي تستعمل لتسجيل المعلومات المهمة بشكل مكتوب ومختصر وهي عملية تفكير تتضمن المشاهدة والمراقبة والادراك.
 - ٨- **استيعاب الخبرة** : قدرة المتعلم على استقبال المعلومات معنى المادة والافادة منها ومعرفة المضمون وفهمه.
 - ٩- **تدوينها** : إضافة الطابع الشخصي عليها.
 - ١٠- **ادماجها مع البنية المعرفية** : وتصبح من الخبرات المخزنة عنده
 - ١١- **تخزينها واستدعائها** : قدرة الفرد على استرجاع هذه الخبرات عند الحاجة اليها في مواقف معينة أو نقلها عند مواجهة خبرة جديدة (العباصرة، ٢٠١١ : ص ٣٧).
- وقد اعتمدت الباحثة على نظرية معالجة وتجهيز المعلومات وتعتمد هذه النظرية على الاستراتيجيات المعرفية التي تعد من أبرز القابليات المتعلمة عند الانسان وتتمثل هذه الاستراتيجيات في المهارات التي من خلالها يتعلم الفرد كيف يوظف عملياته العقلية المعرفية الداخلية في التعلم، والتذكر، والتفكير، وحل المشكلات، والاستراتيجية المعرفية مستقلة عن محتوى البنية المعرفية للفرد لكنها أكثر قابلية للتعميم على أي محتوى معرفي، فعندما يكتسب الفرد استراتيجية معرفية جديدة، فإن هذه الاستراتيجية يمكن تطبيقها على أي معالجة بغض النظر عن المحتوى الذي تعالجه هذه الاستراتيجية، وينطبق هذا على استراتيجيات ترميز المعلومات، واستراتيجية عمل الذاكرة، واستراتيجية الاسترجاع، واستراتيجية التفكير وأخيراً حل المشكلات والتوصل الى حلول دقيقة، لذا فإن التحدي الذي يواجهه التلميذ هو كيف نحسن او نزيد من فعالية استجابة الفرد في التعلم والتفكير، والتذكر، وحل المشكلات وفي الاستراتيجيات المعرفية عموماً، تتضمن هذه التقنية هيكلية مشاركة المتعلم في العمليات العقلية المعرفية المتعلقة بـ:
- ١- الانتباه والاستقبال الانتقائي يتضمن تحفيز تركيز الطالب من خلال طرح أسئلة أو استفسارات حول موضوع ما لتعزيز الانتباه وتسهيل الاستلام الانتقائي المتعلق بالاستجابة للأسئلة. الاستراتيجية المعرفية المتعلقة بالترميز
 - ٢- تتضمن طريقتين للحصول على المفهوم الدقيق: الاستراتيجية الأولية: استراتيجية التركيز؛ الاستراتيجية اللاحقة: استراتيجية المسح. من السمات المميزة لتقنية التركيز سعي المتعلم إلى جميع السمات المشتركة التي تشكل المفهوم.
 - ٣- الآليات المعرفية المتعلقة بالاسترجاع يشير الاسترجاع إلى جهد الفرد لتذكر والوصول إلى المعرفة المحفوظة في الذاكرة قصيرة المدى أو المكتسبة مسبقاً والمحفوظة في الذاكرة طويلة المدى. الزيات، ٢٠٠٦ : ص ٣٠٣-٣٠٩).

ثانياً: الدراسات السابقة

أ: **الدراسات التي تناولت مفهوم التفكير الانتقائي وفقاً للتسلسل الزمني.**

(دراسة، ١٩٨٢ Chappetta and Kassel) : العلاقة بين التفكير الانتقائي وتدريب حل المشكلات والمعرفة والتطبيق لمادة موضوع علم الأرض ، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين طريقة التفكير الانتقائي وطريقة حل المشكلات في التدريس وأثر ذلك في تحصيل الطلاب في المعرفة والتطبيق في مادة علم الأرض ولتحقيق الهدف طرح السؤال الآتي : هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين أثر طريقتي التفكير الانتقائي وحل المشكلات في تحصيل الطلاب في المعرفة والتطبيق في مادة علم الأرض) ، وتألف مجتمع هذه الدراسة من طلاب الصف الثامن



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

من المدارس المتوسطة في الجزء الجنوبي الغربي من الولايات المتحدة الأمريكية.

دراسة (القادري، ٢٠٠٢): ((التفكير الانتقائي لدى طلبة المرحلة الإعدادية و علاقته بجنسهم وتخصصهم)

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة التفكير المنطقي عند طلبة المرحلة الإعدادية وتعرف العلاقة بين التفكير المنطقي وكل من متغيري الجنس (ذكور إناث) والتخصص (علمي أدبي) فضلا عن تعرف الفروق بين طلبة الصف الخامس الإعدادي في التفكير الانتقائي بحسب متغيري الجنس والتخصص، اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة المدارس الإعدادية والثانوية (الصف الخامس) ضمن المديرية العامة لتربية بغداد (الكرخ و الرصافة). بلغ عدد أفراد العينة (٦٤٨) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية. وكانت الأداة من إعداد الباحث نفسه وكانت عدد فقراته (٩٠) فقرة موزعة على ست مجالات تمثل (منطق القضايا والمحكمة العقلية الانتقائية والتفكير الاستنباطي الفرضي والعلاقة بين الاحتمالية والواقعية وانعكاس المتبادلات والتناسب). وتحقيقاً للخصائص السيكومترية للاختبار اعتمد الصدق الظاهري وصدق البناء من حيث الثبات اعتمد إعادة الاختبار وطريقة ألفا كرونباخ أما الوسائل الإحصائية المستعملة هي مربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين وتحليل التباين من الدرجة الثانية وتحليل الانحدار المتعدد. أما النتائج التي توصل إليها وجود علاقة دالة بين التفكير المنطقي وكل من متغيري الجنس والتخصص لصالح التخصص العلمي (القادري، ٢٠٠٢: ١٨) دراسة عبد المجيد (٢٠١١): التفكير المائع وعلاقته بالذكاءات المتعددة لدى طلبة الجامعة.

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة ميسان في كلية التربية للبنات، وهدفت الدراسة إلى قياس الذكاءات المتعددة لدى طلبة الجامعة (عينة البحث) وفقاً للجنس (ذكور - إناث) والتخصص (إنساني - علمي)، وتألفت عينة البحث من (٥٠٠) طالب وطالبة من الصفوف الثلاثة موزعين على (١٠) كليات في جامعة ميسان، (٥) كليات في الاختصاص العلمي و (٥) في الاختصاص الإنساني، وقد أختيرت العينة بالأسلوب المحلي العشوائي أما أدوات البحث فقد بنت الباحثة أداتين، الأولى بناء مقاييس للذكاءات المتعددة والثانية (بناء مقياس للتفكير المائع)، وتم التحقق من صدق هذه المقاييس وتحليل فقراتها إحصائياً على عينة تألفت من (١٠٠٠) طالب وطالبة لاستخراج القوة التمييزية والصدق لفقراتها، وقد تم التحقق من صدق المقاييس (أداتا البحث) صدقاً بنائياً من خلال التحليل العاملي للفقرات، وكما تم حساب ثبات المقاييس بطريقتين هما: إعادة الاختبار، وألفا كرونباخ للاتساق الداخلي، واشتقت معايير لهذه المقاييس بالدرجات المعيارية والثائية يمكن من خلالها تفسير درجات الخام للمفحوصين، وبعد أن تم استكمال بناء المقاييس، بقت التطبيق النهائي على عينة البحث الأساسية البالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة، وباستعمال عدد من المعالجات الإحصائية تمت الإجابة عن أهداف البحث وفرضياته، منها معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة ولعينتين مستقلتين وتحليل التباين الثنائي وتحليل الانحدار، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة، وجود علاقة دالة موجبة إحصائياً بين التفكير المائع والذكاءات المتعددة (عبد المجيد، ٢٠١١: ١-٢٤٠)

سحبت عينة من هذا المجتمع متكونة من (٢٨٧) طالب طبقت عليها هذه الدراسة وتم تقسيم الطلاب بصورة عشوائية على (١٤) صفاً لعلم الأرض وتم تعيين (٤) مدرسين بصورة عشوائية وتوزيعهم على الصفوف لتدريس طلاب هذه الصفوف باتباع الطريقة التقليدية وطريقة حل المشكلات، ونال المدرسون دورة تدريبية في كيفية التدريس بطريقة حل المشكلات

الفصل الثالث : منهجية البحث وأجراءاته

يتضمن هذا الفصل أهم الإجراءات المتبعة في البحث الحالي والكفيلة بتحقيق أهدافه من تحديد مجتمع البحث وعينته وطريقة اختيارها وتحديد أدواته وأجراءات القياس وأهم الوسائل الإحصائية فيها، وفيما يأتي عرض أهم الوسائل المستعملة.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

أولاً: مجتمع البحث وعينته.

لغرض تحديد أهداف البحث الحالي، كان لا بد من تحديد مجتمع البحث الحالي (جامعة ميسان)، واختيار عينة مناسبة تمثل المجتمع الأصلي، والعمل على بناء أداتين للقياس أو الحصول عليها إذا توفرت، وبعد البحث والتقصي تم اعتماد أداتين، تتسم بالصدق والثبات والموضوعية، تم تطبيقها على العينة التي تم اختيارها، ومن ثم استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات هذا البحث ومعالجة النتائج النهائية وقد يتم استعراض هذه الإجراءات وفق الآتي:

ثانياً: عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة البحث الحالية من المجتمع الإحصائي بنسبة (١٥٪) من مجتمع البحث بالأسلوب الطبقى وفق الآتي:

١- تم اختيار عينة البحث من طلبة جامعة ميسان كلية التربية الأساسية والتي تتكون من (٤٠٠) طالب وطالبة من مجتمع الجامعة للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ من الدراسة الصباحية، اذ بلغ عدد الطلاب من جامعة ميسان (٢٠٠) وبلغ عدد الطالبات من جامعة ميسان (٢٠٠) وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية كعينة أساسية ليتسنى لنا توزيعهما بالتساوي، والجدول في أدناه رقم (١) يوضح ذلك

جدول (١) عينة البحث الأساسية موزعين حسب التخصص

المجموع	نوع		عينة مجتمع البحث الأصلي / فئوية
	نذكر	نذكر	
١٠٠	٥٠	٥٠	كلية التربية للبنات / جامعة ميسان
100	٥٠	٥٠	جامعة ميسان / كلية التربية
100	٥٠	٥٠	جامعة ميسان / كلية العلوم
100	٥٠	٥٠	جامعة ميسان / كلية الإدارة والاقتصاد
٤٠٠	٢٠٠	٢٠٠	المجموع

ثالثاً: أدات البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث، قامت الباحثة باعتماد أداتين الأولى تتعلق التفكير الانتقائي، والثانية تتعلق بالتفكير المانع.

رابعاً: خطوات اعداد الأداتين:

١. التخطيط للأداة تم تحديد فقرات الأداة والحصول عليها من خلال بعض الأدبيات والدراسات السابقة وفي ضوء التعريف الذي تبناه الباحثين وعليه فإن الأداة لم تحدد مجالات متنوعة ولكن شمل على عدد من الفقرات، لقياس عملية « التفكير الانتقائي » والتفكير المانع» في مجال الجامعة، وقد اعتمدت الباحثة على الأداتين لهذا الغرض».

٢. صياغة الفقرات لغرض الحصول على فقرات موضوعية تشمل كافة فقرات الأداتين، اعتمدت عينة البحث البالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة، بعد أن تمت مراجعة كافة الأدبيات والدراسات السابقة التي تخص الموضوع وبناء على ما تقدم تم وضع (٩) فقرات لأداة «التفكير الانتقائي»، (٢٢) فقرة لأداة التفكير المانع وروعي في صياغتها، أن تكون بصيغة واضحة وقابلة لتفسير واحد (أبو علام، ١٩٨٩ : ١٣٤).

أما بخصوص بدائل الاستجابة حول الفقرات المقياس التفكير الانتقائي، وضعت أمام كل فقرة بدائل وهي (أ - ب - ج) فيما يخص المقياس الأول، أما بخصوص مقياس التفكير المانع فقد كانت البدائل هي (أ-ب-ج). وأعطيت الدرجات للمقياس الأول من (١-٣)، والمقياس الثاني من (١-٣).

٣ تعليمات الأداتين: أن تكون التعليمات الخاصة بالأداتين واضحة وسهلة جداً، بعد أن تم عرضها على لجنة من



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

الحكمين ، وأكد على ضرورة اختيار المستجيب البديل الاستمارة المناسبة الذي يعبر عن رأيه الخاص به وطريقة تصرفه أثناء الموقف، وأن أستجابته سوف لن يطلع عليها غير الباحثة فقط، لأغراض الأمانة العلمية، وعدم ذكر الأسم بخصوص الجيبين على الأداتين، وقد تضمنت التعليمات (الجنس).

١- **صلاحية الفقرات:** «بعد أن تم أعداد فقرات الأداتين من قبل الباحثة المقياس التفكير الانتقائي والبالغة (١٢) وأداة التفكير المانع»، والبالغة (٢٥) فقرة، عرضت على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس ، وقد تصدرتها صفحة من التعليمات الخاصة بالإجابة عليها، وتم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠٪) لتحديد صلاحية الفقرة، وفي ضوء هذا المؤشر حذفت (٣) فقرات من أداة التفكير الانتقائي المقياس الأول وتم حذف (٣) فقرات من أداة التفكير المانع»، وبهذا أجريت بعض التعديلات على صياغة بعض الفقرات في ضوء ملاحظات لجنة الخبراء المختصين، وأصبح عدد فقرات أداة التفكير الانتقائي كما هي (٩) فقرة ، أما فقرات أداة التفكير المانع». أصبحت (٢٢) فقرة بصورتها النهائية.

١. التحليل الأحصائي لفقرات التفكير الانتقائي: «قامت الباحثة بتحليل الفقرات احصائيا ، إذ أن هدف التحليل الأحصائي للفقرات عادة هو الأبقاء على الفقرات الصالحة في الأداة وأستبعاد الفقرات غير الصالحة أو تعديلها وتجريبها من جديد، ولذلك أختارت الباحثة عينة لاعتماد الأداتين بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة ، أختير بالأسلوب الطبقي العشوائي بحسب متغير الجنس، وقد أختارت الباحثة عينة تحليل الفقرات بهذا الحجم لكونه مناسباً لتحليل الفقرات احصائيا ، وبعد تحديد أفراد عينة التحليل الأحصائي للفقرات طبقت الأداتين عليهم وحللت أستجاباتهم علي كل من فقراته لحساب الخصائص القياسية وكالاتي

أستعملت الباحثة لحساب القوة التمييزية لفقرات هذه الأداتين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية ونسبة (٢٧٪) بعد تطبيق الأداتين على أفراد العينة البالغ (٤٠٠) طالبا وطالبة في الجامعة، وتم تصحيح الأستمارات وأستخراج الدرجة الكلية لكل أستمارة، أذ رتب هذه الأستمارات تنازليا (من أعلى درجة) إلى (أوطأ درجة) وأخذ نسبة (٢٧٪) عليا (٢٧٪) دنيا في الأستمارات لتكون لدينا مجموعة من الفقرات، وتم أستعمال الأختبار الثاني لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في درجات كل فقرة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لأن القيمة النائية لدلالة الفروق تمثل القوة التمييزية للفقرة (الزبيدي ، ٢٠٠٢ : ص٩٣).

وتعد عملية تحليل الفقرة خطوة أساسية في بناء الأداتين إلى أن الهدف من هذا الأجراء هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في أي أداة علمية ، ويبدو من نتائج التحليل الأحصائي أكثر الفقرات كانت بدلالة أحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، أذ كانت قيمتها النائية المحسوبة أكبر من القيمة النائية الجدولية ، والجدول رقم(٢) يوضح ،

جدول (٢) القوة التمييزية لفقرات مقياس «التفكير الانتقائي»

«باستعمال طريقة المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية.

فقرات	عليها		تفيا		قيمة تتقوية	مستوى دلالة
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١.	٣,٥٤٥	١,٢٠٦	٢,٧١٦	٠,٨١٤	٢,٦٧٠	٠,٠٥
٢.	٣,٢٨٤	١,٠٢١	١,٨٥٢	١,٤٥٤	٢,٩٨٥	٠,٠٥
٣.	٢,٦٤٢	٠,٨٦٢	٢,٢٧٨	١,٨٠٢	٢,١٢٤	٠,٠٥
٤.	٢,٣٨٢	١,٢٢٦	٢,٥٦٨	١,٧٠٧	٢,٢٤١	٠,٠٥
٥.	٢,٣٤٣	٠,٤٩٦	٠,٤٥٧	٠,٨٦٧	٢,٠٢٢	٠,٠٥
٦.	٢,٢٢٢	١,٢٦٧	٢,٨٥٢	٠,٦٦٢	٢,٢٠٣	٠,٠٥
٧.	٢,٤٣٠	١,٨٠٦	١,٦٠٨	١,٦٢٦	٢,٩٨٣	٠,٠٥
٨.	٢,٠٤٣	١,٦٥٤	٢,٠٢٢	٠,٧٦٢	٢,٢٤١	٠,٠٥
٩.	٢,٢٤٣	١,٦٦٥	٢,٤٢٧	١,٦٧٧	٣,٧١٤	٠,٠٥

*القيمة النائية الجدولية عند درجة حرية (٣٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = (١,٩٦)

ب - علاقة الفقرة بالدرجة الكلية : تم التحقق من صدق فقرات مقياس «التفكير الانتقائي»

الذي أعتمدته الباحثة ، أذ تم حساب معامل ارتباط بيرسون» وذلك بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس وبين



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

درجاتهم الكلية على المقياس، وقد استعملت الباحثة هذا الأسلوب لتقرير أسلوب المجموعة العليا والدنيا، حيث أتضح انه تم ربط الفقرات ولأستخراج صعوبة الفقرات طبقت المعادلة بذلك وتبين أن (أكثر) الفقرات كانت صعوبتها تقع ما بين (٣٥٪ - ٨٥٪) وهو المستوى المقبول لصعوبة الفقرة، وجاءت النتيجة بأن أكثر فقرات المقياس صادقة في قياس ما أعد لقياسه حيث كان معامل الارتباط دالا عند مستوى (٠,٠٥)

جدول (٣) « معاملات صدق فقرات «التفكير الانتقائي» من خلال ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس».

م	معاملات الصدق	مستوى الدلالة
١	٠,٢٢٢	٠,٠٥
٢	٠,٤٢٥	٠,٠٥
٣	٠,١٣٩	٠,٠٥
٤	٠,٢٥٢	٠,٠٥
٥	٠,٢٢٩	٠,٠٥
٦	٠,٢٨٧	٠,٠٥
٧	٠,٥٥٧	٠,٠٥
٨	٠,٢٣٥	٠,٠٥
٩	٠,٢٥٥	٠,٠٥

١. صدق وثبات الاداة

الصدق الظاهري: **Face validity** : يتحقق هذا النوع من الصدق بعرض المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس، للحكم على صلاحيته في قياس الصفة المراد قياسها (Allen, ١٩٧٩: ٩٦) وقد تم عرضه على لجنة من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس ، وبهذا فقد تحقق الصدق الظاهري. ب. الثبات يشير أبو حطب إلى أن ثبات الأداة يعني عدم تناقض الاختبار مع نفسه أو دقته في القياس (أبو حطب، ١٩٧٦: ٤٩). ويتحقق الثبات إذا كانت فقرات الاختبار تقيس المفهوم نفسه بأحدى طرائق الثبات، وقد أستخرج الثبات للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي، وتعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس اعتباراً أن الفقرة تعبر عن مقياس قائم بذاته ويؤشر معه الثبات أتساق أداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس ، وتعطي هذه الطريقة الحد الأعلى الذي يمكن أن يصل اليه الثبات ، وقد بلغ معامل الثبات «التفكير الانتقائي» (٠,٧٩)، وتعد درجة ثبات جيدة لاسيما أن جميع معاملات الثبات كانت أعلى من (٠,٧٠)، أذ يشير فوران « الى أن معامل الثبات الجيد ينبغي أن يزيد عن (٠,٧٠) ، لأن معامل الثبات المشترك يكون فيه أكثر من (٥٠٪) (الزبيدي ، ٢٠٠٢ : ص ١٠٠

٢. التحليل الأحصائي لفقرات التفكير المائع»: قامت الباحثة بتحليل الفقرات أحصائياً ، أذ أن هدف التحليل الأحصائي للفقرات عادة هو الأبقاء على الفقرات الصالحة في الأداة وأستبعاد الفقرات غير الصالحة أو تعديلها وتجريبها من جديد، ولذلك أختارت الباحثة عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة ، أختير بالأسلوب الطبقي العشوائي بحسب متغير الجنس، وقد أختارت الباحثة عينة تحليل الفقرات بهذا الحجم لكونه مناسباً لتحليل الفقرات أحصائياً ، وبعد تحديد أفراد عينة التحليل الأحصائي للفقرات طبقت الأداة عليهم وحللت أستجاباتهم على كل من فقراته لحساب الخصائص القياسية وكالاتي :

أ – القوة التمييزية للفقرة DISERIMINATION POWER OF LTEM

أستعملت الباحثة لحساب القوة التمييزية لفقرات هذه الأداة المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية ونسبة (٢٧) بعد تطبيق الأداتين على أفراد العينة البالغ (٤٠٠) طالب وطالبة في الجامعة ، وتم تصحيح الاستمارات واستخراج



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

الدرجة الكلية لكل أستمارة، أذ رتبت هذه الاستمارات تنازليا (من أعلى درجة) الى (أوطأ) درجة وأخذ نسبة (٢٧٪) عليا (٢٧) دنيا في الاستمارات لتكون لدينا مجموعة من الفقرات، وقد أستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في درجات كل فقرة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لأن القيمة التائية لدلالة الفروق تمثل القوة التمييزية للفقرة (الزبيدي ، ٢٠٠٢ : ص ٩٣)

وتعد عملية تحليل الفقرة خطوة أساسية في بناء الأداة إلى أن الهدف من هذا الأجراء هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في أي أداة علمية، ويبدو من نتائج التحليل الأحصائي أكثر الفقرات كانت بدلالة أحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذا كانت قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ، والجدول رقم (٤)

جدول (٤) القوة التمييزية لفقرات مقياس «التفكير المانع»

بأستخدام طريقة المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية .

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة الكلية	مستوى دلالة
	متوسط	تحرقات	متوسط	تحرقات		
١	٢,٤٨٨	١,٣٧١	٢,٧٧٢	٠,٣١٨	٢,١٩٥٦	٠,٠٥
٢	٢,٠٤٤	٠,٧٦٣	٢,٥٢٧	١,٠٨٤	٢,١١٥	٠,٠٥
٣	٢,٨٣١	١,٢٧٤	١,٧٧٣	٠,٢٧٥	٢,٧٨٦	٠,٠٥
٤	٤,٨٣١	١,٥٢٤	٢,١٢٣	١,٣١٧	٢,١٠٦	٠,٠٥
٥	٤,٦٨٥	٠,٢٢٥	١,٧٣٤	١,٥٠٦	٢,١٧٨	٠,٠٥
٦	٢,٤٣٤	١,٢٦٦	٢,٥١٢	٠,٤٧٧	٢,٢٤١	٠,٠٥
٧	٢,٦١٥	١,٧٢٢	١,٦٤٦	٠,٣٣١	٢,١١٤	٠,٠٥
٨	٢,٦٤٥	١,٧٤٧	٢,٢٦٧	١,٠١٥	٢,١٣٨	٠,٠٥
٩	٢,٥١٨	١,٣١٦	٢,١٧٧	٠,٥٥٠	٢,١٧٣	٠,٠٥
١٠	٢,٥٧٦	٠,١٤٢	٢,٦٣٦	١,٢٠٤	٢,١٠٧	٠,٠٥
١١	٤,٤٦٤	١,٣٤٢	٢,٦٥٤	٠,٨٥١	٤,١٥٧	٠,٠٥
١٢	٢,٠٣٤	٠,٦٢٣	٢,٥٤٦	١,١١٢	٢,١٦٢	٠,٠٥
١٣	٤,١٦٦	٠,٠٦٢	٢,١٨٤	١,٨١٦	٢,١٦٠	٠,٠٥
١٤	٢,٦٦٧	١,٤٤٦	٢,٨٢٣	١,٢٥٨	٤,٢٤١	٠,٠٥
١٥	٢,٧٤٦	٠,٧٥٤	٧,٥٥٣	١,٦٦٦	٢,٦٦٤	٠,٠٥
١٦	٤,٢٦٨	١,٢٨٥	٧,١٢٢	١,١٨٦	٢,٧٣٤	٠,٠٥
١٧	٢,٥٦٦	٠,٢٧٧	١,١٥٤	١,٣٨٤	٢,١٧١	٠,٠٥
١٨	٢,٧٦٤	١,٣٥٢	٢,٦٧٨	١,٢٧٨	٢,٢٨٢	٠,٠٥
١٩	٢,٨٥١	١,٥٤١	٢,٢٧٨	٠,٤٦٤	٢,٢٨٧	٠,٠٥
٢٠	٢,٥٢٤	٠,٥٥٧	٢,٢٧٥	١,٣٥٢	٢,٦١٣	٠,٠٥
٢١	٢,٢٥٥	١,٥٧٦	٥,١٢١	١,٥٥٣	٤,٢٦٥	٠,٠٥
٢٢	٢,٥٥٤	٠,٦١٢	٢,٣١٥	١,١٣٤	٢,٠٢٦	٠,٠٥

القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (٩٨٣) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٩٦

ب - علاقة الفقرة بالدرجة الكلية . تم التحقق من صدق فقرات مقياس «التفكير المانع» الذي أعتمدته الباحثة ، أذ تم حساب معامل ارتباط بيرسون» وذلك بين درجة على كل فقرة من فقرات المقياس وبين درجاتهم الكلية على المقياس، اذ أشارت أنستازي الى أن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن جميع فقرات المقياس (P٢٠٦:١٩٤٨.jenkiusg)

وقد أستعملت الباحثة هذا الأسلوب لتقرير أسلوب المجموعة العليا والدنيا، أذ أتضح انه تم ربط الفقرات ولأستخراج صعوبة الفقرات طبقت المعادلة بذلك وتبين أن (أكثر) الفقرات كانت صعوبتها تقع ما بين ٣٥ -



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧) السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

٨) وهو المستوى المقبول لصعوبة الفقرة، في حين كانت فقرات الاختبار مقبولة بخصوص مقياس التفكير المانع، اءت النتيجة بأن أكثر فقرات المقياس صادقة في قياس ما أعد لقياسه حيث كان معامل الارتباط دالا عند توى (٠,٥٠) والجدول رقم (٥) يوضح ذلك

جدول (٥) «معاملات صدق فقرات مقياس التفكير المانع» من خلال ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس

م	معاملات الصدق	مستوى دلالة	م	معاملات الصدق	مستوى دلالة
١	٠,٢٤٥	٠,٠٥	١٢	٠,٢٣٠	٠,٠٥
٢	٠,٢٦٦	٠,٠٥	١٣	٠,٢٤٤	٠,٠٥
٣	٠,٦١٠	٠,٠٥	١٤	٠,١٦٨	٠,٠٥
٤	٠,٥٦٦	٠,٠٥	١٥	٠,٢٢٣	٠,٠٥
٥	٠,٢٦٦	٠,٠٥	١٦	٠,٢٦٦	٠,٠٥
٦	٠,٢٦٥	٠,٠٥	١٧	٠,٢٢٤	٠,٠٥
٧	٠,٢١٤	٠,٠٥	١٨	٠,١٦٤	٠,٠٥
٨	٠,٢٢٥	٠,٠٥	١٩	٠,٥٢٩	٠,٠٥
٩	٠,٢٥٦	٠,٠٥	٢٠	٠,١٤٣	٠,٠٥
١٠	٠,٢٥٠	٠,٠٥	٢١	٠,٢٦٥	٠,٠٥
١١	٠,٢٠٥	٠,٠٥	٢٢	٠,٢٥٣	٠,٠٥

مة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة حرية (٣٩٨) عند مستوى (٠,٠٥).

صدق وثبات الاداة

لصدق الظاهري : Face validity : يتحقق هذا النوع من الصدق بعرض المقياس قبل تطبيقه على مجموعة الخبراء في التربية وعن النفس، للحكم على صلاحيته في قياس الصفة المراد قياسها (Allen, ١٩٧٩, p: ٠)

تم عرضه على لجنة من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس وبهذا فقد تحقق الصدق الظاهري. الثبات: يشير أبو حطب إلى أن ثبات الأداة يعني عدم تناقض الاختبار مع نفسه أو دقته في القياس أبو حطب نمان ، ١٩٧٢ : ٤٩).

د الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس النفسية ، ويتحقق الثبات إذا كانت فقرات الاختبار تقيس هوم نفسه بأحدى طرائق الثبات ، وقد أستخرج الثبات للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي تعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس اعتبار أن الفقرة تعبر عن مقياس م بذاته ويؤشر معه الثبات اتساق أداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس ، وتعطي هذه الطريقة الحد الأعلى ي يمكن أن يصل إليه الثبات ، وقد بلغ معامل الثبات «التفكير المانع» (٠,٨٥)، وتعد درجة ثبات جيدة يما أن جميع معاملات الثبات كانت أعلى من (٠,٧٠)، أذ يشير فوران « الى أن معامل الثبات الجيد ينبغي يزيد عن (٠,٧٠) ، لأن معامل الثبات المشترك يكون فيه أكثر من (٥٠٪) (الزبيدي ، ٢٠٠٢ ص: ١٠٠).

الوسائل الإحصائية: تمت معالجة البيانات وفق الوسائل الإحصائية الآتية:
معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية ، باستعمال الحاسوب الآلي نظام (SPS)

معامل ألفا كرونباخ : وذلك لحساب ثبات الاتساق الداخلي.

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة على المقياس ودرجاتهم ضية.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧) السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



٤. الاختبار التائي - لعينتين مستقلتين T-TEST ، وذلك لحساب القوة التمييزية للفقرات بين المجموعتين المتطرفتين بالدرجة الكلية.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

ستعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها ، فبعد أن تم تحليل أجابات التدريسيين على مقياس التفكير الانتقائي ومقياس التفكير المائع ، وتم مناقشتها وفقاً لأهداف البحث وعلى النحو التالي :-

أولاً :- نتائج الهدف الأول : قياس التفكير الانتقائي لدى طلبة الجامعة .
أشارت النتائج وكما هي موضحة في الجدول رقم (٦) الى أن مجموع أفراد عينة البحث البالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة ، قد حصل على متوسط حسابي لقياس التفكير الانتقائي (١٠٩,٣٩١) درجة وبأنحراف معياري قدره (٩,٢٣٧) ، وعند مقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٨) باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، وبفروق دالة أحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٢,٤٢٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) ، وتوضح النتيجة أن طلبة الجامعة يتمتعون ويمتلكون التفكير الانتقائي في حيز جامعة ميسان ، وتؤكد النتيجة ايضاً وجود مستوى عالي في تمتعهم بهذا النوع من التفكير لدى الطلبة في الكليات المذكورة في حيز الجامعة، والجدول رقم (٦) .
جدول (٦) يوضح درجات مقياس التفكير الانتقائي لعينة البحث وانحرافاتها المعيارية والقيم التائية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمقياس.

مقياس	القيمة	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الفرق	مستوى دلالة
التفكير	النتيجة	الحسابي	المعاري	الفرضي	الحرية	
انتقائي						

ثانياً: نتائج الهدف الثاني : قياس التفكير المائع طلبة جامعة ميسان

أشارت النتائج وكما هي موضحة في الجدول رقم (٧) الى أن مجموع أفراد عينة البحث البالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة ، قد حصلوا على متوسط حسابي في التفكير المائع، والبالغ (١١٨,٠٥٠) درجة وبأنحراف معياري قدره (٧,٨٨٠) ومن مقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٤٤) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، وبفروق دالة أحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٢,٠٩٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) ، وتوضح النتيجة أن الطلبة في الجامعة يتمتعون بمستوى عال في تقنية التفكير المائع ، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) * يوضح درجات مقياس التفكير المائع لعينة البحث وانحرافاتها المعيارية والقيم التائية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمقياس.

مقياس	القيمة	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الفرق	مستوى دلالة
التفكير	النتيجة	الحسابي	المعاري	الفرضي	الحرية	
مائع						

ثالثاً: التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في مستوى التفكير الانتقائي وفقاً لمتغير الجنس.

لمعرفة دلالة الفروق حسب متغير الجنس على مقياس التفكير الانتقائي ، أستعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في تحليل البيانات ، وباستعمال برنامج (spss) للحاسب الآلي (الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) ، وقد أظهرت نتائج الاختبار التائي بين المتغير المستقل التفكير الانتقائي والمتغير التابع « التفكير المائع » ظهرت



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

أن عينة الذكور البالغ عددهم (٢٠٠) بمتوسط حسابي قدره (١٢٥,١١٢) وبأنحراف معياري قدره (١٢,٣٩٢) ، أما بالنسبة الى عينة الاناث البالغ عددهن (٢٠٠) وبمتوسط حسابي قدره (١٠٥,٦٨٧) وبأنحراف معياري قدره (١١,٦٥٤) ، فقد كانت نتائج القيمة التائية المحسوبة بمقدار (٠,٩٠٢) أصغر من القيمة التائية الجدولية والتي مقدارها (١,٩٦) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية في التفكير الانتقائي وفقا لمتغير الجنس عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، أذ تشير النتيجة الى عدم وجود فروق دالة أحصائية في متغير الجنس بين الذكور والاناث، والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) يوضح دلالة الفروق في التفكير الانتقائي حسب متغير الجنس»

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة
				المحسوبة	الجدولية		
التفكير المنطقي	الذكور	١٢٥,١١٢	١٢,٣٩٢	٠,٩٠٢	١,٦٦	٣٩٨	غير دال لصغره عند مستوى دلالة ٠,٠٥
	الاناث	١٠٥,٦٨٧	١١,٦٥٤				
	مجموع العينة	٤٠٠					

رابعاً: التعرف على دلالة الفروق في التفكير المنطقي وفقاً لمتغير الجنس:

المعرفة دلالة الفروق حسب متغير الجنس على مقياس التفكير المنطقي، أستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في تحليل البيانات ، وبأستعمال برنامج (spss) للحاسب الآلي الحقيبة الأحصائية للعلوم الاجتماعية) ، وقد أظهرت نتائج الاختبار التائي بين المتغير المستقل ، ومتغير الجنس الى أن عينة الذكور البالغ عددهم (٢٠٠) بمتوسط حسابي قدره (١٢٥,١١٢) وبأنحراف معياري قدره (١١,٢٣٣) أذ ظهرت القيمة التائية المحسوبة بمقدار (٢,١٥٩) ، أما بالنسبة الى عينة الاناث البالغ عددهن (٢٠٠) وبمتوسط حسابي قدره (١٠٥,٠٥٢) وبأنحراف معياري قدره (١٤,٣٢٤) ، أذ ظهرت القيمة التائية المحسوبة بمقدار (٢,١٥٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والتي مقدارها (١,٩٦) مما يدل الى وجود فروق ذات دلالة أحصائية في مقياس التفكير المنطقي، وفقاً لمتغير الجنس عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، والجدول رقم (٩) يوضح ذلك،

جدول (٩) دلالة الفروق في مقياس التفكير المنطقي حسب متغير الجنس»

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة
				المحسوبة	الجدولية		
التفكير المنطقي	الذكور	١٢٥,١١٢	١٢,٣٩٢	٠,٩٠٢	١,٦٦	٣٩٨	غير دال لصغره عند مستوى دلالة ٠,٠٥
	الاناث	١٠٥,٦٨٧	١١,٦٥٤				
	مجموع العينة	٤٠٠					

خامساً: التعرف على قوة العلاقة الارتباطية بين التفكير الانتقائي والتفكير المنطقي لدى طلبة جامعة ميسان.

لمعرفة العلاقة بين المقياسين ، أستخدمت الباحثة في تحليل البيانات معامل ارتباط بيرسون لمعرفة هل توجد علاقة إيجابية بين المتغيرين أم لا ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبأستعمال برنامج (spss) للحاسب الآلي الحقيبة الأحصائية للعلوم الاجتماعية) ، فقد أظهرت نتائج معامل الارتباط بين المتغيرين أذ بلغ (٠,٨٠) مستوى دلالة (٠,٠٥) ، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين متغير التفكير الانتقائي ومتغير التفكير المنطقي في المجال الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ، وتبرز و الباحثة هذا الى وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين ، والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك،

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

جدول (١٠) معامل الارتباط بين مقياس التفكير الانتقائي والتفكير المائع لدى طلبة جامعة ميسان

معامل ارتباط بيرسون	حجم العينة	مستوى دلالة	فهمين
0.80	400	0.05	تفكير انتقائي
			تفكير المائع

الاستنتاجات :

- ١- يساعد التفكير المنطقي على تحرر العقل من التحيز والجمود والتمسك براءه ويساعده على الإلتزام بالدقة والموضوعية وتقبل النقد وعدم التسرع في اتخاذ القرارات عند الطلبة في الجامعة
- ٢- أن عملية التعرف على طبيعة العلاقة بين التفكير المنطقي والتفكير المائع شريحة مهمة في المجتمع وهم الطلبة في المرحلة الجامعية ،اذ يفيد في المجالات النفسية والتربوية ؛ فضلا عن السعي لتطوير القدرات التفكيرية والمعرفية لهذه الشريحة.
- ٣- أن أفراد عينة البحث وفقا لمقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي يمتلكون التفكير المنطقي والتفكير المائع لدى الطلبة في جامعة ميسان عند مستوى دلالة (٠,٠٥) -٤ وجود علاقة ارتباطية بين التفكير المنطقي والتفكير المائع، حيث بلغت مقدارها (٠,٨٠) لدى طلبة الجامعة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

التوصيات :

- في ضوء النتائج ومناقشتها وتفسيرها توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات :
١. علي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العمل على تطوير قدرات التفكير المنطقي والتفكير المائع لدى طلبة المرحلة الجامعية عبر الندوات والمؤتمرات وورش العمل والبرامج التربوية
 ٢. حث وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كادرم تخصص في المراكز البحثية بتدريب الملاك التدريسي والطلبة في الكليات من أجل تدريبهم على أملاك القدرة على التحرر من الجمود في التفكير أثناء ممارسة حياتهم اليومية وتدريسهم الطلبة وحثهم على استثمار دافعية الطلاب داخل الصف الدراسي.

المقترحات :

١. إجراء دراسة حول التفكير الانتقائي والتفكير المائع لدى التدريسيين في الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات (التخصص والقب العلمي).
٢. إجراء دراسة حول التفكير المنطقي والتفكير المائع وعلاقته بسمات الشخصية الكارزمية.
٣. إجراء دراسة حول العلاقة بين التفكير الحائقي والتفكير المنتج والتفكير المائع لدى طلبة الجامعة.

المصادر باللغة العربية :

١. الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠٦). الأسس المعرفية للتكوين العقلي المعرفي وتجهيز المعلومات، دار النشر للجامعات، ط٢، القاهرة.
٢. السرور، نادية هائل (٢٠٠٢) : مقدمة في الابداع ، عمان، دار الوائل للطباعة والنشر
٣. عبد المجيد ، حزيمة كمال (٢٠١١) التفكير المائع وعلاقته بالذكاءات المتعددة لدى طلبة الجامعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة ميسان كلية التربية للبنات ، بغداد.
٤. أبو جادو، صالح محمد علي (١٩٩٨) علم النفس التربوي، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة الاردن.
٥. أبو علام، رجاء محمود ، وشريف، نادية، (١٩٨٩) الفروق الفردية وتطبيقاتها، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٦. ابو حطب، فؤاد عبد الطيف وعثمان سيد احمد (١٩٧٢) : التفكير - دراسات نفسية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
٧. التكريتي ، إيمان صدام (٢٠١١) : التفكير الانتقائي وعلاقته بالدافع المعرفي وحل المشكلات عند الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين راسيا في الثانوية، رسالة ماجستير جامعة ميسان ، كلية التربية للبنات ، علم النفس التربوي.
٨. الزبيدي، براء محمد حسن (٢٠٠٢) التوتر النفسي وعلاقته بموقع الضبط والجنس والتخصص والمرحلة الأولى لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة ميسان.
٩. العاني ، بشائر مولود (٢٠٠٢) ، أثر استخدام الملخصات القبلية في تنمية التفكير الناقد في مادة التاريخ لدى طالبات الصف





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م

- الخامس في معهد إعداد المعلمات ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية (أبن الرشد) جامعة ميسان .
١٠. العتوم ، عدنان يوسف (٢٠٠٤) : علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
١١. العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨) استراتيجيات طرح الاسئلة مع تطبيقات رياضية، دار دجلة، ط١، عمان .
١٢. العياصرة ، وليد توفيق ، (٢٠١١) ، التفكير المائع والإبداعي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان
١٣. الفريجي ، عبد الكريم خشن (٢٠٠٩) : الحكم الخلفي وعلاقته بالتفكير الانتقائي لدى طلبة المرحلة الاعدادية للأعمار (١٤-١٨-١٦) ، (اطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة ميسان كلية التربية ابن الرشد
١٤. القادري ، عبد اللطيف درهم (٢٠٠٢) : التفكير الانتقائي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقته بجنسهم وتخصصهم ، رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة ميسان كلية التربية ابن الرشد
١٥. الموسوي، عبدالله ، وآخرون (٢٠٠٤) التفكير ومهارات التفكير ، الكتاب الجامعي، العدد ٢، مجلة شهرية قتم بالتعليم الجامعي، تصدر عن مركز التطوير والتعليم المستمر، جامعة ميسان.
١٦. زكريا ، فؤاد (١٩٩٠) : التفكير العلمي ، عالم المعرفة
١٧. شكري، سيد أحمد (١٩٨٤) حل المشكلات في تدرس الرياضيات - مجلة التربية القطرية - العدد : ٤ .
١٨. شكري، سيد أحمد (١٩٨٥) بناء برنامج لتدريس التلاميذ على حل المشكلات في الرياضيات - المجلة التربوية - العدد ٦ - ص : (٧٩-٥٥).
١٩. عبد الهادي، نبيل وبني مصطفى نادية (٢٠٠١). التفكير عند الاطفال، دار الصفا للنشر والتوزيع، ط١، عمان.
٢٠. علي، سعد إسماعيل (٢٠٠٥) : القرآن الكريم رؤية تربوية - القاهرة - دار الفكر العربي.
٢١. قطامي ، نايفة (٢٠٠٠). نحو الطفل المعرفي واللغوي، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان.
٢٢. قطامي وعديس ، (١٩٩٠) : علم النفس التربوي الاردن عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
٢٣. قطامي، نايفة . (٢٠٠٤). تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، دار الفكر، ط٢، عمان.
٢٤. لطيف، استبرق مجيد علي (٢٠٠٢) المعرفة ما وراء الادراكية بـ استراتيجيات حل المشكلة لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالجنس والتخصص ونوع المشكلة. جامعة ميسان، كلية التربية ابن رشد رسالة ماجستير غير منشورة.
٢٥. عبد الهادي، نبيل وعياد، وليد (٢٠٠٩) استراتيجيات تعلم مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر، ط١، عمان.
٢٦. علوان مصعب محمد شعبان (٢٠٠٩) : تجهيز المعلومات وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية رسالة ماجستير فلسطين غزة الجامعة الاسلامية كلية التربية .
٢٧. المهدي محمد (٢٠٠٤) : الثانوية العامة مرحلة دراسة أم أزمة ، عالم الكتب ، القاهرة

المصادر باللغة الإنجليزية:

1. Draek, B. Grahaum (2003). The Effect Anion (No) in Thinking opposite at the Children, Jo, No. 23 invention thing, dissertation abstract
2. Jenkins, K.J. (1948). The concept of self New York. Holt Rinehart and Winston.
3. Kassin, Saul & College (2003). Psychology, 1th ed.) New Jersey: Prentice-Hall
4. Marzano, R. J. & et al. (1988). Dimensions of Thinking, ASCD, Alexandria Virginia
5. Oliver, D. W. & Shaver, J. P. (1966). Teaching Public Issues in the High School. Boston: Houghton Mifflin Co.
6. Ross, E. (1998). Pathways to Thinking Strategies for Independent Learning, K-8, Expanded professional version, Christopher Gordon, Publisher, Inc.
7. Sakaguchi, Jo Ann (1993) Appearing to Deceive While Answering Questions: Suspicion, probing Effects and non-verbal Primacy Effect in the Courtroom. Erich
8. Sternberg, R. (1986). Creative Giftedness, A multivariate investment approach, Gifted quarterly, Vol. (37), No. 1.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb